

الدر المنثور

عن بني إسرائيل قال : تكفلوا لي بست أتكفل لكم بالجنة .

إذا حدثتم فلا تكذبوا وإذا وعدتم فلا تخلفوا وإذا ائتمتم فلا تخونوا وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم وفروجكم .

قال قتادة : شداد وا إلا من عصم ا " .

الآية 79 أخرج البخاري ومسلم وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة عن ابن مسعود قال : لما نزلت آية الصدقة كنا نتحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا وراء وجاء أبو عقيل بنصف صاع فقال المنافقون : إن ا لغني عن صدقة هذا .

فنزلت الذي يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم .
الآية .

وأخرج البزار وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثا فجاء عبد الرحمن فقال : يا رسول ا عندي أربعة آلاف ألفين أقرضهما ربي وألفين لعيالي .
فقال : بارك ا لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت وجاء رجل من الأنصار فقال : يا رسول ا إني بت أجر الحرير فأصبت صاعين من تمر فصاعا أقرضه ربي وصاعا لعيالي فلمزه المنافقون قالوا : وا ما أعطى ابن عوف الذي أعطى إلا رياء .
وقالوا : أو لم يكن ا ورسوله غنيين عن صاع هذا ؟ فأنزل ا الذين يلمزون المطوعين الآية " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال " أمر رسول ا صلى ا عليه وآله بالصدقة فجاء عبد الرحمن بن عوف بصدقته وجاء المطوعون من المؤمنين وجاء أبو عقيل بصاع فقال : يا رسول ا بت أجر الحرير فأصبت صاعين من تمر فجئتكم بأحدهما وتركتم الآخر لأهلي قوتهم فقال المنافقون : ما جاء عبد الرحمن وأولئك إلا رياء وإن ا لغني عن صدقة أبي عقيل فأنزل ا الذين يلمزون المطوعين الآية " .